

الإستفادة من الأداء الغنائي لماجدة الرومي للحليات في مادة الغناء العربي

أ.م.د/ أيمن محمد حسن علي (*)

- مقدمة البحث:

قد عرّفت الحياة الموسيقية عند العرب عدد من كبار المطربات التي تميزت كل منهن بأسلوب خاص في الأداء وفقاً لما وهبه الله لهن من موهبة، وما تلقته من تعليم، وما اكتسبته من خبرات علمية ومن أشهرهن أم كلثوم، ليلى مراد، نجاة، شادية، صباح، ميادة الحناوي، وردة الجزائرية وماجدة الرومي وغيرهن الكثير. ولا شك أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الموسيقى والكلمة، فالغناء العربي ثمرة التزاوج بين الكلمة والموسيقى، والغناء العربي سلاح خطير من أهم صفاته الانتشار والتأثير الإيجابي أو السلبي تبعاً لمضمونه، فلا تقتصر وظيفة الغناء العربي على أنه مجرد وسيلة للتطوير، والاستمتاع به في أوقات الفراغ للترويح عن النفس، بل إن الغناء العربي يقوم بدور في تكوين ذوق الفرد، والمزاج العام للمجتمع، ويعتبر الغناء العربي مرآة لكل عصر، ولذا كان الحكماء يقوموا بوزن الأمم بما يستمعون إليه من غناء، فالغناء العربي عندهم المعيار المضبوط لنمو الأخلاق الفاضلة ووسيلة للتهذيب النفسي. الأمر الذي ساعد الملحنين وكبار المغنيين على تقديم إبداعاتهم الفنيّة أمثال سيد درويش الذي وضع أسس التعبير المسرحي، ومحمد القصبجي الذي وضع ملامح قالب المونولوج الوجداني، والشيخ زكريا أحمد الذي طوّر قالب الدور والطقوقة، ومحمد عبد الوهاب الذي طوّر الطقوقة السينمائية وأنشأ الموال، ورياض السنباطي الذي ثبت القصيدة وهذه الأشكال قديماً، أمّا حديثاً فمن الملحنين الموجودين على الساحة الغنائية نور الملاح وماجدة الرومي التي زاوجت أساليب الغناء العربية ببعض الأساليب الغربية وأنشأت مفهوماً جديداً للغناء النسائي العربي.

- مشكلة البحث:

يتميز أسلوب غناء ماجدة الرومي للقوالب الغنائية العربية المختلفة وخاصة قالب الطقوقة بالقدرة على المزج بين تكتيكيات الغناء العالمي وتقنيات الغناء العربي، وبالرغم من ذلك لم تتطرق أي دراسة بتحليل أسلوب هذا الأداء.

(*) أستاذة الموسيقى العربية المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان.

- **أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى:
 - (١) استخراج أسلوب ماجدة الرومي في أداء الحليات.
 - (٢) الاستفادة من أسلوب ماجدة الرومي الغنائي في طقطوقة عم يسألوني عليك الناس بتقديم تدريبات مبتكرة مستنبطة من هذا الأسلوب.
- **أهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث في:

الوصول إلى أسلوب غناء ماجدة الرومي، للتعرف على كيفية المزج بين تكتيكيات الغناء العالمي وتقنيات الغناء العربي من خلال ذلك الأسلوب الغنائي الذي تؤديه ماجدة الرومي والتي يمكن الاستفادة منه في مادة الغناء العربي.
- **أسئلة البحث:**
 - (١) ما إمكانية استخراج أسلوب ماجدة الرومي في أداء الحليات.
 - (٢) ما إمكانية الاستفادة من أسلوب ماجدة الرومي الغنائي في طقطوقة عم يسألوني عليك الناس بتقديم تدريبات مبتكرة مستنبطة من هذا الأسلوب.
- **إجراءات البحث:**
 - **منهج البحث:** استخدمت الدراسة المنهج الوصف (تحليل محتوى) وهو منهج مهمته الجوهرية هي أنه يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضوع البحث، فهو يحاول الإجابة على السؤال الأساسي للعلم بالظاهرة وهو ماذا؟ أي ما هي طبيعة الظاهرة موضع البحث وكيف تحدث الظاهرة، ويشمل ذلك تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها^(١).
 - **عينة البحث:** عينة منتقاه ومقصودة لطقطوقة عم يسألوني عليك الناس للمغنية ماجدة الرومي من ألحان نور الملاح.
 - **حدود البحث:** زمن إنتاج الطقطوقة (عينة البحث) عام ١٩٧٧م.
 - **أدوات البحث:** المدونة الموسيقية - تسجيل سمعي لعينة البحث - استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في التمارين المستوحاه من عينة البحث.

(١) آمال صادق: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م، ص ١٠٣، ١٠٤.

- مصطلحات البحث:

- أسلوب الأداء "Performance Style": هي الخصائص المميزة لتبادل العناصر الموسيقية، وهي الصفة المميزة للمؤلف وللعصر الذي أُلّفَت فيه (١).
- الطقطوقة Song: تتكوّن من عنصرين:
 - الكلمة: وهي العنصر الأول للتكوين الفنّي للطقطوقة العربية، ولذا يجب أن تكون ذات مضمون متنوع، وتحتوى على معايير تصور بصدق وأمانة حياتنا الاجتماعية والفكرية، وتتناول مواضيع تساعد على نشر الفضيلة والحث على ترك الرذيلة، وتوظّف في توجيه والإرشاد القومي والخلقي، وأن تتناول القضايا السياسية والاقتصادية والمصيرية، وأن تعبّر عن ضمير الشعب العربي ووجدانه أي تروي للجماهير قضاياها.
 - اللحن: هو العنصر الثاني من مكونات الطقطوقة العربية، وهناك أحياناً كثيرة لا تراعي معاني الكلمات التي تشتمل عليها النصوص الكلامية الملحنة وهذا ناشئ بالطبع من عدم تفهم الملحن لمعاني المقاطع قبل البدء في تلحينها.
- التقنية: أسلوب معالجة التفاصيل الفنية بمهارة (٢).
- التكنيك: هو أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية لعمل ما من قبل الفنان والتكنيك أساسي لإتقان أي عمل، وهو في حد ذاته ليس فناً بقدر ما هو الوسيلة للحصول على الفن ذاته (٣).
- التكنيك الغنائي: هو عبارة عن دراسة تهدف إلى صقل الصوت البشري، من خلال تدريس الغناء لإكساب الصوت مرونة ليصبح قادراً على التعبير عن المضمون الدرامي للنص

(1) Apel, Willi: "Harvard Dictionary of Music", Revised Edition, 1972, Cambridge, Mass, Harvard University, Press, U. K, 1944, P, 105.

(2) Kennedy, Michael: "Oxford Concise Dictionary of Music", USA, 1996, p, 545.

(٣) ماجده عبد السميع: "برنامج مقترح للتدريبات الصوتية العربية لطلاب قسم الغناء بالمعهد العالي للموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، عام ١٩٩٢م، ص٢٤.

الكلامي^(١). والتكنيك هو البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة على أجهزة الغناء والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في المؤلفات الغنائية^(٢).

○ **الغناء:** هو القدرة على ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة، والغناء هاماً لما يساهم به في نمو المهارات في الاستماع الموسيقي أو العزف على الآلات^(٣).

○ **التعبير في الغناء:** هو تفاعل بين ما يوجد في الموسيقى ذاتها وبين ما يضيفه المؤدي إليها، فإذا أضاف إليها كثيراً دون أن يكون مدرباً فهو معرض لكم هائل من الأخطاء غير المقصودة، وهذا بطبيعة الحال لأنه يجهل الصحيح من هذه الإضافات، ولكن من يحصل على التدريب يمكن أن يوظف معلوماته في أن يضع كل منها في المكان المناسب دون إسراف^(٤).

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

اهتم الباحث قبل أن يبدأ دراسته الحالية بأن يضطلع على العديد من الأبحاث والرسائل العلمية السابقة، حتى يتعرف على ما سبق لغيره من الباحثين فلم يجد من تناول موضوع هذه الدراسة بصورة مباشرة إلاّ أنه وجد منها ما كان له بعض الصلة بموضوع هذا البحث ومنها ما يلي:

(١) الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء العربي في مصر لإعداد المغني القادر على أداء الغناء العربي والغربي" (*)

تناولت هذه الدراسة كيفية التوصل إلى ملامح فنية لأساليب إصدار الصوت في الغناء العربي من خلال الملاحظة لمميزات بعض الأصوات الهامة مثل (أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، الشيخ محمد رفعت)، كما حاولت إلقاء الضوء على كيفية استفادة الغناء العربي من تكنيكيات الغناء الغربي بهدف

(١) محمد أحمد فتحي: "برنامج مقترح للاستفادة من الخصائص المشتركة للأغنية المصرية والأغنية الخليجية في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م في تدريس الصولفيج الغنائي العربي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٧م، ص ٩.

(٢) ماجده عبد السميع: "برنامج مقترح للتدريبات الصوتية العربية لطلاب قسم الغناء بالمعهد العالي للموسيقى العربية"، مرجع سابق، ص ٢٤.

(٣) Patricia Allenand, Joe: "Teaching Children Music", Grant New Man, Fourth Edition, by WNC. Brow Communication inc. 1995, P. 237.

(٤) عنايات وصفي: "كاتنشيبي والموسيقى الجديدة"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، العدد الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٨٢م، ص ٢٣.

(٥) عفاف راضي: "دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء العربي في مصر لإعداد المغني القادر على أداء الغناء العربي والغربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى (الكونسيرفاتوار)، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٨٦م.

التوصل إلى أهمية المزج بينهما وذلك لإعداد المغني القادر على ممارسة الأداءين على أسس منهجية علمية تدرس في المعاهد الموسيقية.

إلا إن الدراسة الحالية قائمة على دراسة تحليلية لأسلوب أداء ماجدة الرومي المتميز بالقدرة على الغناء العربي وتطويع الغناء الغربي لخدمة الغناء العربي الأصيل.

(٢) الدراسة الثانية بعنوان: " الطقطوقة المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين " (*)

وقد قدمت تلك الدراسة تأريخاً للطقطوقة المصرية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين مما يكشف ما حدث للطقطوقة من تطور وتقدم خلال هذه الفترة ، كما أعطت صورة تفصيلية عن الحياة الفنية في مصر خلال هذين القرنين، وأوضحت أهم القوالب الغنائية التي ظهرت وتطورت خلال تلك الفترة وأهم المبدعين في مجال الطقطوقة من ملحنين ومطربين وعازفين.

ويرى الباحث أن تلك الدراسة تمثل أهمية كبرى بالنسبة لموضوع البحث، من حيث أنها أعطت الخلفية التاريخية التي تشتمل عليها تلك الدراسة من حيث الطقطوقة، كما ألقت تلك الدراسة الضوء على العديد من رواد التلحين والغناء في مصر ممن أسهموا بشكل واضح في تطوير شكل الطقطوقة العربية.

(٣) الدراسة الثالثة بعنوان: " الطقطوقة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين " (**)

وقد تناولت تلك الدراسة العوامل المؤثرة على الطقطوقة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين من مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والفنية، كما أظهرت أثر التقنيات الحديثة المتقدمة على الطقطوقة المصرية المعاصرة في الربع الأخير من هذا القرن، كما أعطت صورة كاملة عن شكل الطقطوقة المصرية في النصف الأخير من القرن العشرين وروادها في مجال التلحين والغناء.

ويرى الباحث أن تلك الدراسة تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لموضوع البحث، حيث قدمت تلك الدراسة العوامل التي ساعدت في ظهور الطقطوقة والتمهيد لما لحق بالطقطوقة المصرية من تغيرات فنية، كما أظهرت تلك الدراسة بعض التجارب الرائدة لتطوير شكل الطقطوقة المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين والتي قام بها رواد وعظماء فن التلحين في تلك الفترة.

(*) ناهد أحمد حافظ : " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٢م.

(**) إيهاب أحمد توفيق: " الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٥م.

٤) الدراسة الرابعة بعنوان: "أساليب أداء الغناء العربي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين" (***)

قامت تلك الدراسة بتقسيم أساليب الغناء في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين إلى أسلوبين أساسيين وهما:

- **الأول:** تبلورت ملامحه في الربع الثالث من القرن العشرين.
 - **الثاني:** انتشر دون أن تتبلور ملامحه في الربع الأخير من القرن العشرين.
- كما قامت كذلك بالكشف عن الفروق الجوهرية بين هذه الأساليب من خلال تحليل العديد من النماذج المماثلة لكل أسلوب، بالإضافة إلى إظهار أثر التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة على أسلوب الغناء العربي في الربع الأخير من القرن العشرين، كما تضع الدراسة بعض التدريبات التي تهدف إلى تحسين أساليب أداء الغناء العربي. ويجد الباحث في تلك الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة لموضوع البحث حيث تهتم بدراسة العناصر الأساسية للطقطوقة في تلك الفترة، كما تهتم تلك الدراسة بأساليب أداء الغناء العربي وهو ما يجعل الارتباط ارتباطاً مباشراً.

وينقسم هذا البحث إلى قسمين هما:

القسم الأول: الإطار النظري للبحث:

• السيرة الذاتية لماجدة الرومي:

- وُلدت ماجدة الرومي يوم ١٣ ديسمبر عام ١٩٥٧م في بلدة " كفر شيما " ببلبنان وأصلها من مدينة صور وهي ابنة عائلة موسيقية فقد شبت وهي تغني. والدها هو حليم الرومي الذي كان وراء بروز أسطورة الغناء " فيروز"، ووالدتها هي ماري لطفي مصرية من مدينة بور سعيد.
- عاش والدها في بداية حياته في فلسطين وترعرع فيها قبل أن ينتقل إلى مصر ويلتحق بمعهد الموسيقى العربية، وفي سنة ١٩٥٠م التحق بمحطة الشرق الأدنى للإذاعة العربية في بيروت، كانت كلما رآها أحد من الجيران يقول لها: "غني لنا". أول تسجيل غنائي لها هو ترتيل كنيسة حفظته عند الروم الكاثوليك بعنوان "ميلادك"^(١).

(***) إيهاب أحمد توفيق: " أساليب أداء الغناء العربي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٢م.

(١) الصفحة الرسمية للمطربة ماجده الرومي: <https://ar-ar.facebook.com/Majedaalromi/>

- تأثرت منذ الطفولة بكبار الموسيقيين العرب كمحمد عبد الوهاب وأم كلثوم واسمهان وفيروز، لاحظ قريبها رايموند صفدي تميز صوتها فشجعها على احتراف الغناء، وتنبأ بالثورة التي سيحدثها صوتها في عالم الغناء.
- أول انطلاقة لها كانت من أستديو الفنّ عام ١٩٧٤م الذي كان يقّمه تلفزيون لبنان حيث غنّت طقطوقة "يا طيور" للفنانة الراحلة أسمهان لأنّ هذه الطقطوقة تبرز طبقات صوتها، رفض والدها فكرة الغناء قائلاً لها: العلم قبل الفنّ والجامعة قبل الاستوديو وحبّ الفكر قبل حبّ الظهور. قبل والدها أن تغني بعدما سمعها تغني هذه الطقطوقة ولكنّه اشترط عليها أن تكمل تعليمها، فحصلت على شهادة البكالوريوس في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية.
- في ١٣ أبريل ١٩٧٥م اندلعت الحرب في لبنان ووقعت مجزرة في بلدة عين الرمانة، وبسبب قرب "كفر شيماء" من عين الرمانة فقد هرب أهلها منها، وفي نفس العام سجّلت ماجدة أغنياتها الأولى "عم بحلمك يا حلم يا لبنان" من كلمات سعيد عقل وألحان إلياس الرحباني.
- في عام ١٩٧٦م، شاركت في بطولة فيلم "عودة الابن الضالّ" للمخرج المصري يوسف شاهين، وفي سنة ١٩٨٠م سجّلت أسطوانتها الأولى والتي تضمّنت أغنيات: "يا نبع المحبّة"، "ما حدا ببيعي مطررك بقلبي"، "عم يسألوني عليك الناس" و"كلّ شيء عم يخلص".
- تألقت في مهرجان قرطاج عام ١٩٨٠م ثمّ واصلت مشاركتها عبر المهرجانات وبات جمهورها ينتظرها في هذه المناسبات فتطلّ عليه بأغان جديدة وألحان فريدة.
- أحييت حفلاً في قصر بعبدا الرئاسي في بيروت أقامه الرئيس اللبناني الراحل إلياس الهراوي تكريماً للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الأب أثناء زيارته إلى بيروت وقد انتقدتها البعض لذلك لكنها صرحت أنها قامت بالغناء نظراً لكون بوش كان ضيفاً على لبنان وأضافت أن قيامها بالغناء في الحفل: "لا يعني أنني مع السياسة الأميركية، بل أنا ضدها ورافضة لها تماماً فلبنان ظلم كثيراً من هذه السياسة، وأعمال الغنائية لها خصوصيتها"^(١).
- نشاطات إنسانية كثيرة رسمت من خلالها ماجدة الرومي أكثر من بسمة على وجوه العديد من الناس في عام ٢٠١٢م، من خلال ألبوم " طال انتظاره ". فعلى الصّعيد الإنسانيّ، ختمت الماجدة العام بزيارة إلى مبنى "الإسكوا" التابع لمنظمة الأمم المتّحدة في بيروت، حيث تعرّفت

(١) الصفحة الرسمية للمطربة ماجدة الرومي: <https://ar-ar.facebook.com/Majedaalromi/>

إلى الخطوات التي تتخذها المنظمة من أجل الحدّ من الفقر لدى الشباب، حيث أكدت وجوب العمل يداً واحدة لمحاربة الشرّ بالخير، كما أعلنت انتفاضتها وأطلقت "حزب الناس الموجوعين".

- ومن المبادرات الإنسانيّة الأخرى التي أطلقتها ماجدة الرومي في عام ٢٠١٢م كانت تخصيصها الجامعة الأميركيّة في بيروت، وتحديدًا صندوق المنح الدراسيّة، بتبرّع ماليّ هو عبارة عن عائدات إصدارها الأوّل من ألبومها الجديد "غزل" لتمويل دراسة الطلاب المحتاجين. ولم تبخل ماجدة الرومي بصوتها الجبار الذي صدح في بركي فرنمت للبابا بنديكتوس السادس عشر "طوبى للسّاعين إلى السّلام"، لدى زيارته التاريخيّة إلى لبنان أمام الآلاف.

التكريمات:

- نالت العديد من الجوائز والتكريمات، أهمها:
 - الدرع من الجمعية الوطنيّة الفرنسيّة عام ١٩٩٣م.
 - الدرع الوطني للأرز، رتبة فارس من رئاسة الجمهوريّة اللبنانيّة عام ١٩٩٤م.
 - وسام الاستحقاق من نقابة الصحفيين المصريّة عام ٢٠٠٠م.
 - درع التكريم من الملكة نور الحسين في الأردن عام ٢٠٠٢م.
 - درع الشرف من وزارة الثقافة السوريّة عام ٢٠٠٤م.
 - عضو فخري في جمعية المنح الدراسيّة للطلاب في الجامعة الأميركيّة في بيروت عام ٢٠٠٥م.

الألبومات:

- ألبوم خدني حبيبي إنتاج عام ١٩٧٧م: ويحتوي على أغاني (عم يسألوني عليك الناس - خدني حبيبي - كل شي عم يخلص - مطرحك بقلبي - نبع المحبة - أنشودة الأمهات - وداع - أنشودة الأمهات "موسيقا").
- ألبوم من زمان إنتاج عام ١٩٨٢م: ويحتوي على أغاني (الحلم اللي جاي - عطر - من زمان - نوستالجيا - شعبك واقف بالريح - شبابيك الأمان).

- ألبوم العصفورة إنتاج عام ١٩٨٣م: ويحتوي على أغاني (الإكواريوم - البحر - اللعبة - الأم - العصفورة - القمر - عيدي - عندي بيسة) (١).
- ألبوم يا ساكن أفكارني إنتاج عام ١٩٨٦م: ويحتوي على أغاني (أنا عم بحلم - بسمعك بالليل - لا مافي - لا تغضبي - لأنك عني - ما زال العمر حرامي - مين إلنا غيرك - سلونا - يا ساكن أفكارني).
- ألبوم ضوي يا قمر إنتاج عام ١٩٨٨م: ويحتوي على أغاني (التوبة - ضوي يا قمر - لا مافي - ليلتا من ليالي العمر - لأنك عني - لبنان قلبي - مين إلنا غيرك - رفرر واسعدنا - سلونا).
- ألبوم كلمات إنتاج عام ١٩٩١م: ويحتوي على أغاني (بيروت ست الدنيا - الأيام - أنت وأنا - اسمع قلبي - كلمات - كل يغني على ليلاه).
- ألبوم ابحت عني إنتاج عام ١٩٩٤م: ويحتوي على أغاني (غنوا معي - ابحت عني - كن صديقي - لن أعود - مع جريدة - مررت في خيالي - قوم اتحدى - سقط القناع - يا مكحل رمشك).
- ألبوم رسائل إنتاج عام ١٩٩٦م: ويحتوي على أغاني (عينك - بدي قلك - حبك - لون معي الأيام - مارح تخلص الحكاية - ميمي - من لما التقينا - قانا - سمراء النيل - شو ببح أسهر - شعوب من العشاق).
- ألبوم أحبك وبعد إنتاج عام ١٩٩٨م: ويحتوي على أغاني (اليوم عاد حبيبي - أنا لما بورد - القلب المفتوح - أنت الماضي - أحبك وبعد - سيدي الرئيس - طوق الياسمين ألحان كاظم الساهر - يقول بأني امرأة).
- ألبوم قيثارة السماء إنتاج عام ٢٠٠٣م: ويحتوي على أغاني (السلام عليك يا مريم - السلام عليك أيتها الملكة - السلام عليك يا مريم باللاتينية - مريم يا قيثارة السماء - أبانا بالآرامية - يا اله الخير - يا سيدة الانتصار).
- ألبوم ارحمني يا الله إنتاج عام ٢٠٠٤م: ويحتوي على أغاني (ارحمني يا الله - ارحمني يا الله بالفرنسية - يا مريم جئت أحبك - في هذا المساء - شربل - لأجل كلمتك - من عتم الأيام).

(١) الصفحة الرسمية للمطربة ماجده الرومي: <https://ar-ar.facebook.com/Majedaalromi/>

- مادمت أحيا - رفقا - رضيت يا رب - بونا نعمة الله - هالنفس الحزينة - يا مريم البريئة (١).

- **ألبوم اعتزلت الغرام إنتاج عام ٢٠٠٦م:** ويحتوي على أغاني (أحبك جدا - حبيبي - اعتزلت الغرام - بالقلب خليني - كيف - غني للحب - الحب والوفاء - نشيد الزفاف - في ليك الساري - يا معذب قلبي - سوف نبقي).
- **ألبوم غزل إنتاج عام ٢٠١٢م:** ويحتوي على أغاني (وبتغير الدقائق - وعدتك - بس إلك حبيبي - متغير ومحيرني - العالم إلنا - اقبلني هيك - الطير طرباً يغني - سلونا - لا ما تقلي حبينا - على قلبي ملك - لا ما رح أزل ع شي - لو تعرف - بلدي أنا - نشيد الشهداء) (٢).
- **منوعات (لم تدرج بأي ألبوم):** وتحتوي على أغاني: (آدم وحنان " من فلم الآخر ليوست شاهين" - بعدك حلو يا قلبي - راجع يتعمر لبنان " مهرجان بيت الدين والأصل للفنان زكي ناصيف " - سهرة عيد - طاب وقتي - طلوا حبابنا " مهرجان بيت الدين والأصل للفنان زكي ناصيف " - عم احلمك يا حلم يا لبنان " أول أغانيها الخاصة ١٩٧٥م " - كريا ليسون - مروا بنا نسهر " مهرجان بيت الدين والأصل للفنان زكي ناصيف " - نجمة السلام - مين اللي ظل - نشيد الحب - يا بلادنا " مهرجان بيت الدين والأصل للفنان زكي ناصيف " - يسعد مساكم " حفلة دمشق " ٢٠٠٤م) - اشتقتك - لبنانكم لبناننا " مهرجان بيت الدين والأصل للفنان زكي ناصيف " - الثورة " غضبك نار " - ألا انهض وسر - يا مغرب المجد - مآذن الفجر - ع السلامة - قلبي دليلي " أول طقطوقة غنتها في استديو الفن ١٩٧٢م الأصل للفنانة ليلى مراد " - البحرين - القسم - عمان - أنا حبيتك أنا - بكير فليت - باي باي - أمي - هل تسمعين -
- **حسنا قرطاج (مهرجان قرطاج ١٩٨٠م):** ويحتوي على أغاني (أتخيلك جاي من بعيد - جاي من بيروت - كويت بلد السلام - لا مش أنا اللي أبكي (الأصل لـ محمد عبد الوهاب) - لبسوا الكفافي - مفترق طرق (من فيلم عودة الابن الضال ليوست شاهين ١٩٧٦م) - نقوش على

(١) الصفحة الرسمية للمطربة ماجده الرومي: <https://ar-ar.facebook.com/Majedaalromi/>

(٢) الصفحة الرسمية للمطربة ماجده الرومي: <https://ar-ar.facebook.com/Majedaalromi/>

عباءة الكويت - رايتك... سياجك يا عمان - سلام عليك - طفلة صغيرة - وجب الشكر - يا
كويت - يرنو بطرف - الطريق المضيء (مع خوسيه كاريرا في احفل افتتاح الألعاب الأولمبية
قطر ٢٠٠٧م)^(١).

• نبذة عن الملحن نور الملاح:

- ملحن لبناني معاصر ينحدر من عائلة فنية بيروتية المولد وسمي على اسم جده، حمل لقب مطرب منذ أن كان بعمر سبع عشرة سنة وبدأ التلحين وهو ابن ثماني عشرة سنة للمطربين من الدرجة الأولى.
- يتميز بجملة اللحن الجديدة وتنوعاته على المقامات والمقامه بأوزان الشعر.
- تقدّر أعماله بألف ومئة عمل، كما أنّه له معزوفات تصويرية وراقصة في أفلام ومسلسلات.
- ظهوره في الإعلام قليل، وهو ونخبوي في ألقانه، وكان له كبير الفضل في المساهمة ببدايات كثير من مطربين ومغنين مشهورين في الساحة الفنية من أمثال جورج وسوف وماجدة الرومي ومنى مرعشلي وربيع الخولي وغسان صليبا ونجوى كرم وغيرهم.
- لقب بالترزي ومعنى هذا اللقب الحائك - أو كما فسّرّه هو بأنّه يحيك الثوب الذي يليق بكل حنجرة.
- وفق رأي الفنان فإنّ الانتشار الكبير لشركات الإنتاج غير المختصة وغياب الكبار ورحيلهم واحتجاب الموجودين منهم أطال الله بأعمارهم هي أسباب ابتعاده عن الساحة الفنية^(٢).
- يرى نور الملاح أنّ الطقطوقة السريعة التي انطلقت في التسعينات من مصر وانجرف معها ملحنو لبنان كانت هي السبب.
- عاد الملحن نور إلى الساحة الفنية عودة خجولة مع رويدا عطية ونور مهنا وله ابنة اسمها كريستال وهي فنانة تعزف على البيانو وتلحن^(٣).

مقال بقلم فيصل عبد الغني: عن ماجدة الرومي في عيد ميلادها. والدتها مصرية. وتحدث أביها من www.hiamag.com ^(١)
أجل الغناء! - مجلة هي القاهرة، نشر في ١٢ ديسمبر عام ٢٠١٦م

^(٢) رياض علاء الدين: " أعطى ماجدة الرومي وجورج وسوف وربيع الخولي، "هوية فنية" . نور الملاح: الملحنون

"انقرضوا" في العالم العربي". Hayat ، مقال نشر بتاريخ (١١/٣/٢٠٠٦م) / www.alhayat.com/article/

^(٣) علاء الدين، رياض علاء: مرجع سابق / www.alhayat.com/article/

يجعل الغناء أنفياً ، وكان مع عادة المغنى عند قدماء المصريين - وكما هو الحال في البلاد الشرقية الآن - أن يضع كف يده اليسرى تجاه أذنه وخده ورقبته بحيث يكون الإبهام من خلف الأذن وذلك ليتمكن المغنى من الضغط به على القناة الهوائية الموصلة بين الأذن والأنف (قناة استاخيو) فتتغير تموجات الهواء الموجودة بالقناة فينجم عن ذلك ترعيدات في الصوت^(١).

- مراحل تطور الغناء العربي في النصف الثاني من القرن العشرين:

- أهم العوامل التي أثرت في إحداث تغيرات في الطقطوقة المصرية منذ بداية القرن العشرين:
- كان الغناء في مطلع القرن العشرين امتداداً للغناء في أواخر القرن التاسع عشر، وكان لظهور شركات الاسطوانات في مصر عام ١٩٠٤م أكبر الأثر في دخول هذا الفن للبيوت.
- شهدت العشرينيات من هذا القرن ازدهاراً في المسرح الغنائي على يد رواد هذا الفن مثل (سلامة حجازي ، سيد درويش ، داوود حسني وكامل الخلعي) الذين قدموا من خلال المسرح الغنائي جميع أنواع الأغاني من طقطوقة فردية، ثنائية وجماعية، وتنوعت هذه الأغنيات ما بين عاطفية، حماسية وغيرها.
- شهدت أوائل العشرينيات من هذا القرن أيضاً ذيوع وانتشار قالب الطقطوقة والذي طغى على ألوان الغناء الأخرى، وقد ساعد انتشار فئة العوالم وذيوع صيتهم في تلك الفترة على رواج هذا اللون من الغناء، وقد أحدث انتشار الطقطوقة انقلاباً في الشكل الذي يغني به المطرب فاستغنى عن البطانة واستعان بالتخت العربي والمذهبيه.
- رغم أن المصاحبة الآلية في تلك الفترة لم تخرج عن التخت التقليدي والمكون من آلات (العود - القانون - الناي - الكمان - الرق) إلا أن المسرح الغنائي قد شهد في بعض تجاربه تطوراً عن التخت التقليدي ، حيث زاد عدد الوترية ودخلت الآلات النحاسية وخاصة في الأعمال ذات الطابع الحماسي، ولقد شهدت تلك الفترة أيضاً قدوم سيدة الغناء العربي السيدة " أم كلثوم " للقاهرة واحترافها الغناء.
- بدأ التأليف يتخذ شكلاً بسيطاً في تركيب الجملة الموسيقية نغمياً وإيقاعياً وطورت الأفكار اللحنية بحيث وظفت لخدمة التعبير عن معاني الكلمات.

(١) محمود الحفني: " موسيقى قدماء المصريين "، المكتبة الثقافية (٤٧٩)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، عام ١٩٩٢م، ص ٢١ : ٢٣ (بتصرف) .

- صياغة الألحان من مقامات شائعة والتحويل النغمي المباشر وغير المباشر.
- استخدام الإيقاعات الأوروبية بجانب الإيقاعات العربية في اللحن الواحد.
- كان التركيز في بدايات القرن العشرين على قوالب مثل الدور الذي يظهر من خلاله إبداع كل من الملحن والمغني.
- قامت الألحان على الطرب الغامر الناتج عن اجتماع اللحن والكلمة^(١).
- ظهرت إبداعات متميزة في قالب الموشح، حيث ظهرت منه أشكالاً متعددة على يد كثيرين مثل (كامل الخُلعي ومحمد عثمان).
- أدى وجود المسرح الغنائي إلى استخدام أنماط جديدة من التلحين في الموسيقى العربية مثل الـ "Recitative" والثنائيات والأغاني الجماعية.
- تخصص البعض مثل " سيد درويش " في مجال الطقطوقة السياسية والاجتماعية.
- استفاد بعض ملحني هذه الفترة من أسفارهم خارج البلاد وبدؤوا في تطوير موسيقاهم من خلال المقامات المستخدمة أو من خلال التكوينات الآلية وتوظيفها، مثلما حدث في أوبريتات " سيد درويش " ^(٢).

- تقنيات الغناء العربي:

اتساع الحصىلة الغنائية للمغنى وحفظ الكم من الموشحات والأدوار والقصائد (وتجويده القرآن الكريم) وهي الطريقة الوحيدة لدراسة الغناء العربي وهو ما يكسبه القدرة على أداء المقامات العربية والانتقالات بينها وإلى إحكام أداء أرباع الصوت وأداء القفلات العربية مع أداء الزخارف والحليات الدقيقة والذبذبات والدقائق (المنمنمات) العربية والتي لا تتأتى إلا بالتدريبات وبالحفظ لتراث الغناء العربي والتعرف على قدراته الصوتية واختيار المناطق الملائمة لصوته (Tessiture) كما أن سلامة الأداء اللغوي يتطلب العناية بمخارج الحروف وصفاتها والعناية بفن الإلقاء من حيث التعبير عن نبر الكلمة والاهتمام بمواضع الوقف في الغناء. ويتفق هذا التقسيم مع المفاهيم الغربية التي قسمت المساحة الصوتية إلى ثلاث مناطق:

(١) ناهد أحمد حافظ: " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين "، مرجع سابق، ص ١٧٦ - ١٨١ (بتصرف).

(٢) ناهد أحمد حافظ: " الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين "، مرجع سابق، ص ١٧٦ - ١٨١ (بتصرف).

المناطق الصوتية (Registers):

- منطقة الصدر: تتذبذب فيها الأحبال الصوتية طويلاً و عرضاً.
- المنطقة الوسطى: تتذبذب فيها الأحبال الصوتية عند الأطراف الداخلية.
- منطقة الرأس: تتذبذب فيها الأحبال الصوتية عند الجزء المتوسط للأطراف الداخلية للأحبال الصوتية^(١).

بعض صفات الغناء العربي:

- الاجتهاد : هو أن يجتهد المغنى عند الفواصل والمقاطع.
- الاسترسال : هو أن يسترسل المغنى في غنائه من غير خروج .
- التفخيم : تفخيم النغم وتعظيمها وتزيينها .
- الترخيم : من رخامة الغناء وتلطيف الصوت .
- التفريع : هو أن يخرج المغنى من نوع إلى نوع ويعود إليه .
- ضبط النفس : أن يأخذ النفس بحرفية أثناء الجملة المغناة دون أن يُشعر المُتلقي.
- أسلوب التعبير : تدرج اللحن من شدة إلى لين والعكس^(٢).
- حلية التريل : هو انتقال سريع متواصل بين نغمتين سواء صعوداً أو هبوطاً.
- حليــــــــــــــــة : هو انتقال ممتد ومتصل بين نغمة من نغمة إلى أخرى صعوداً أو هبوطاً مع الجليساندو التحكم في خفض الصوت ورفعها.
- حلية الصوت : هي شكل من النطق الغنائي يدل على نغمة قصيرة المدة منفصلة بسكته المتقطع قصيرة عن النغمة التي تتبعها أو تسبقها.
- حلية الصوت : هي إصدار صوت متصل على عكس حلية الصوت المتقطع.
- حلية الصوت : يتميز بأسلوب ذبذبة الصوت واهتزازة، وتستخدم لإضافة التعبير بمقطع المهتز : غنائي أو معزوفة موسيقية، ويمكن التحكم في الفيبراتو أثناء الغناء عن

(٢) عفاف راضي: " دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء الغربي في مصر لإعداد المغنى القادر على أداء الغناء الغربي والعربي "، مرجع سابق، ص ٢٢، ٢٣ (بتصرف).

(١) عفاف راضي: " دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء الغربي في مصر لإعداد المغنى القادر على أداء الغناء الغربي والعربي "، مرجع سابق، ص ٣٤، ٣٥.

طريق تغيرات على مستويات الحنجرة بسرعات محددة.

○ **حلية التجريح** : هي عبارة عن سكتة سريعة بالصوت أو إصدار بحه.

تعليق الباحث:

رأى الباحث مما سبق من تعريف لبعض تكنيكيات الغناء العالمي وبعض تقنيات الغناء العربي، أن هناك بعض الأساليب التكنيكية في الغناء العالمي قد تستخدم في الغناء العربي سواء بقصد أو بغير قصد (بطريقة عفوية) منها (استخدام الحجاب الحاجز - مناطق الرنين المختلفة - أساليب التعبير - أسلوب أخذ النفس) عند بعض المطربين والمطربات خاصة في طريقة أداء " ماجده الرومي " للقوالب العربية المختلفة، وهو ما سوف يحاول الباحث توضيحه من خلال هذه الدراسة وذلك بتحليل أسلوب أداء " ماجده الرومي " للطقطوقة، وكيفية مزجها لتكنيكيات الغناء العالمي بتقنيات الغناء العربي.

القسم الثاني: الإطار التطبيقي:

وفي هذا القسم سوف يتناول الباحث طقطوقة عم يسألوني عليك الناس غناء ماجده الرومي وألحان نور الملاح بالتحليل المقامي والإيقاعي، ثم بيان التقنيات الغنائية لماجدة الرومي في تلك الطقطوقة، ثم الاستفادة من تلك التقنيات في مادة الغناء العربي.

أولاً: كلمات طقطوقة عم يسألوني عليك الناس:

غناء: ماجده الرومي. ألحان: نور الملاح. كلمات: مارون كرم.

عم يسألوني عليك الناس كانوا يشوفونا سوا

شو بقول خبرني لكل الناس غير أمانينا الهوى

وما عاد نتلقى سوا هيك بيريد الهوا

وعم يسألوني عليك كل الناس

وينك يا حبيبي، وينك يا، يا حبيبي

يا حبيبي، يا فرح عمري غلة الماضي وبسمة الحاضر

الحب لا بأمرك ولا بأمرى ع الحب منا ما حد قادر

مين اللي مرمر عمرك وعمري لا أنا ولا ونتو بين الناس
يصعب عليّ خبر الأصحاب ع اللي جرى ما بينك وبينني
نحن اللي كنا فرحة الأحباب وينك اليوم يا فرحتي وويني
شربنا أنا وياك أي كاس شو بقول خبرني لكل الناس

ثانياً: المدونة الموسيقية لقطوة عم يسألوني عليك الناس:
أغنية عم يسألوني عليك الناس

كلمات مارون كرم

غناء/ ماجده الرومي

الحنان/ نور الملاح

1 مقدمة موسيقية

5

9

13

17 غناء
من نا كن لي ع ني لو ايس عم

21 ناس لن كل ل ني بر خب قول شوب
وا سا نا فو شو ني كا

25 من نا كن لي ع ني لو ايس عم
وا ه نل ني ما ا ير عي

29 ناس لن كل ل ني بر خب قول شوب
وا سا نا فو شو نوي كا

Copyright © aymanhasan2000

مدونة رقم (1) المدونة الموسيقية لقطوة عم يسألوني عليك الناس

33 هاي وا من قا لا ننت عاد ما وا هل نل بي ما ا ير غي

37 بي ها وا من قا لا ننت عاد وا وا هل نل ري بي ليك

41 ن لن كل لي ع ني لو أ بس وعم وا ها هل ري بي يك

45 ح يا يا نك وي بي بي بي ح يا نك وي س نا

49 بي بي موسيقى

53 بي بي ح يا كويليه

57 ال ضر حا تل مت بس و ضي ما تل ل غل ري عم رح ف يا

61 ما در قا دا حا ما نا من حب عال ري أم لب و رك أم لب حب

Copyright © aymanhasan2000

تابع مدونة رقم (١) المدونة الموسيقية لقطوة عم يسألوني عليك الناس

65 در قانا حا ما در قانا حا بي حا يا بي

69 ال ضرر حا تل م بس و ضي ما تل ل غل ري عم رح فا يا

73 ما در قانا حا ما فا منا حب عال ري ام لاب و رك ام لاب حا

77 ري عم رك عم مر مر تل م در قانا حا ما در قانا حا

81 ري عم رك عم مر مر تل م ناس بي تو ون لا و نا ا لا

85 عم و ناس بي تو ون لا و نا ا لا

89

93 لي ع عب بص

Copyright © aymanhasan2000

تابع مدونة رقم (١) المدونة الموسيقية لقطوفا عم يسألوني عليك الناس

97 حاب اص رب رب حاب - ني بي و نك بي ما را جا لي عل

101 حاب اص رب رب حاب لي ع عب بص ما را جا لي عل

105 ب يا اح تل ح فر نا كن لي تل نج ني بي و نك بي

109 1. ني وي تو ح فر يا يوم كل تل وي 2. ني وي تو ح فر

113 ناس لن كل ل ني ير حب قول شوب س كا يا ا ياك وي نا ا ناشرب ني

118 ناس لن كل ل ني ير حب قول شوب س كا يا ا ياك وي نا ا ناشرب

122 ني بي ح

Copyright © aymanhasan2000

تابع مدونة رقم (١) المدونة الموسيقية لقطوقة عم يسألوني عليك الناس

ثالثاً: التحليل المقامي لقطوقة عم يسألوني عليك الناس:

- المقدمة الموسيقية: في مقام نهاوند الحساس على درجة الدوكاه.
- الكوبليه الأول: طبع مقام نهاوند كردي على درجة الدوكاه بأراضيه (كرد على درجة العشرين).
- اللازمة الموسيقية: مقام نهاوند الحساس على درجة الدوكاه.
- الكوبليه الثاني: طبع مقام نواثر مصور على درجة الدوكاه بأراضيه (حجاز على درجة العشرين).
- اللازمة الموسيقية: مقام نهاوند الحساس على درجة الدوكاه.
- الكوبليه الثالث: طبع مقام النهاوند الكردي مع لمس لجنس العجم على درجة الدوكاه من م(١٠٧) : م(١٠٩).
- القفلة: اختار الملحن قفلة موسيقية اعتمد فيها على التحويلات الكروماتيكية المباشرة هبوطاً الى درجة الحسيني ثم صعوداً الى درجة المحير.

رابعاً: تقنيات ماجدة الرومي في غناء طقطوقة عم يسألوني عليك الناس:

- استخدمت في حرف ألف المد في كلمة (الناس) أول مرة حلية الجليساندو وثاني مرة حلية الجروبيتو.



شكل رقم (١) التقنية الأولى لحلية الجليساندو وحلية الجروبيتو في كلمة الناس

- استخدمت في كلمة (سوا) حلية الجليساندو.



شكل رقم (٢) تقنية حلية الجليساندو في كلمة سوا

- (لكل الناس) استخدمت في حرف الألف المد لكلمة (الناس) حلية الجروبيتو هبوطاً. وفي ثاني مرة استخدمت حلية الجليساندو.



شكل رقم (٣) تقنية حلية الجروبيتو هبوطاً والجليساندو في كلمة لكل الناس

- (أمانينا الهوى) استخدم في حرفي المد الألف والياء حلية الجروبيتو هبوطاً.



شكل رقم (٤) تقنية حلية الجروبيتو هبوطاً في كلمة أمانينا الهوى

- (عاد) حرف الألف المد حلية الفيبراتو.



شكل رقم (٥) تقنية حلية الفيبراتو في كلمة عاد

- (هيك) حريف الياء حلية الفيبراتو.



شكل رقم (٦) تقنية حلية الفيبراتو في كلمة هيك

- (وعم يسألوني) حرف الألف حلية الموردينت.



شكل رقم (٧) تقنية حلية الموردينت في كلمة عم يسألوني

- (الناس) حرف الألف المد حلية الموردينت صعوداً.



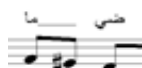
شكل رقم (٨) تقنية حلية الموردينت صعوداً في كلمة الناس

- (عمري) حرف ياء المد حلية الجليساندو.



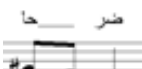
شكل رقم (٩) تقنية حلية الجليساندو في كلمة عمري

- (ماضي) حرف الألف المد حلية الجروبيتو هبوطاً.



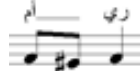
شكل رقم (١٠) تقنية حلية الجروبيتو هبوطاً في كلمة ماضي

- (حاضر) حرف الألف المد حلية الجروبيتو هبوطاً.



شكل رقم (١١) تقنية حلية الجروبيتو هبوطاً في كلمة ماضي

- (بأمري) حرف ياء المد حلية الجروبيتو.



شكل رقم (١٢) تقنية حلية الجروبيتو في كلمة بأمرى

- (قادر) ألف المد حلية الجروبيتو.



شكل رقم (١٢) تقنية حلية الجروبيتو في كلمة قادر

- (قادر) ألف المد حلية الجليساندو.



شكل رقم (١٣) تقنية حلية الجليساندو في كلمة قادر

- (يا حبيبي) حرف ياء المد والركوز على عربة الحصار حلية الجروبيتو.



شكل رقم (١٤) تقنية حلية الجروبيتو في كلمة يا حبيبي

- (مرمر) حلية التريل على حرف الراء.



شكل رقم (١٥) تقنية حلية التريل في كلمة مرمر

- (وانت وبالناس) حلية الجليساندو.



شكل رقم (١٦) تقنية حلية الجليساندو في كلمة وانت

- (يسألوني) حرف الألف حلية المورندت.



شكل رقم (١٧) تقنية حلية المورندت في كلمة يسألوني

- (عليك) حرف الياء الساكنة حلية المورندت.



شكل رقم (١٨) تقنية حلية المورندت في كلمة عليك

- (ناس) حرف الألف المد حلية الموردينت صعوداً.



شكل رقم (١٩) تقنية حلية الموردينت صعوداً في كلمة ناس

- (أصحاب) حرف الألف المد حاية الفييراتو.



شكل رقم (٢٠) تقنية حلية الفييراتو في كلمة أصحاب

- (جرا) حرف الألف المد حلية الموردينت.



شكل رقم (٢١) تقنية حلية الموردينت في كلمة جرا

- (الأحباب) حرف الألف المد حلية الموردينت صعوداً.



شكل رقم (٢٢) تقنية حلية الموردينت في كلمة الأحباب

- (يوم) حرف الواو الساكنة حلية التريل.



شكل رقم (٢٣) تقنية حلية التريل في كلمة يوم

- (ويني) حرف الياء المد حلية الفييراتو.



شكل رقم (٢٤) تقنية حلية الفييراتو في كلمة ويني

- (أنا وياك) حرف الألف المد والياء الساكنة حلية التريل.



شكل رقم (٢٥) تقنية حلية التريل في كلمة أنا وياك

- (كاس) حرف الألف المد حلية الجليساندو.



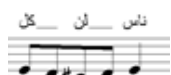
شكل رقم (٢٦) تقنية حلية الجليساندو في كلمة كاس

- (خبرني) حرف الراء الساكنة حلية المورنت هبوطاً.



شكل رقم (٢٧) تقنية حلية المورنت في كلمة خبرني

- (كل الناس) حرف الألف المد حلية الجليساندو.



شكل رقم (٢٨) تقنية حلية الجليساندو في كلمة كل الناس

- (الناس) حرف الألف المد حلية الفييراتو.



شكل رقم (٢٩) تقنية حلية الفييراتو في كلمة كل الناس

خامساً: الاستفادة من أسلوب ماجدة الرومي في أداء الحليات من خلال طقطوقة عم يسألوني عليك
الناس:

في هذا الجزء من البحث سوف سيصيغ الباحث مجموعة من التمارين الغنائية والتي يمكن من خلالها الاستفادة من تقنيات الغناء لماجدة الرومي في طقطوقة عم يسألوني الناس، وفيما يلي التقنية وبيان الحلية في المقاطع والكلمات داخل الطقطوقة ثم التمارين المستوحاه والأهداف منها:

- الحلية الأولى في م (١٩ ، ٢٠) حلية الجليساندو وثاني مرة حلية الجروبيتو:



شكل رقم (٣٠) من م (١٩ : ٢١)

- التمرين الأول المستوحى من م (١٩ ، ٢٠):

التمرين الأول



شكل رقم (٣١) التمرين الأول المستوحى من م (١٩ : ٢١) لأداء حلية الجليساندو والجروبيتو

- الهدف من التمرين:

○ التدريب على غناء التتابع اللحني الهابط ونهايات الموازير بالرباط اللحني على النغمات للتمهيد لأداء حلية الجليساندو والجروبيتو.

- الحلية الثانية في م (٤٥) حلية الموردينت:



شكل رقم (٣٢) م (٤٥)

- التمرين الثاني المستوحى من م (٤٥):

التمرين الثاني



شكل رقم (٣٣) التمرين الثاني المستوحى من م (٤٥) للتدريب على أداء حلية الموردينت

- الهدف من التمرين:

○ التدريب على غناء التتابع اللحني الصاعد بإيقاع () للتمهيد لأداء حلية الموردينت.

- الحلية الثالثة في م (٤٩) حلية الزغرودة:



شكل رقم (٣٤) م (٤٩)

- التمرين الثالث المستوحى من م (٤٩):

التمرين الثالث




شكل رقم (٣٥) التمرين الثالث المستوحى من م (٤٩) لأداء حلية الزغرودة

- التمرين الخامس المستوحى من م (٩٧ ، ٩٨):
التمرين الخامس

شكل رقم (٣٩) التمرين الخامس المستوحى من م (٩٩) لأداء حلية الفيبراتو في كلمة أصحاب

- الهدف من التمرين:

○ التدريب على أداء حلية الفيبراتو (الرعدة الصوتية) صعوداً وهبوطاً على التركيب الإيقاعية
().

- الحلية السادسة في م (٩٩ ، ١٠٠) لأداء حلية الفيبراتو (الرعدة الصوتية):

شكل رقم (٤٠) التقنية السادسة في م (٩٩ ، ٩٨) لأداء حلية الفيبراتو في جملة علي جرا بيني وبينك

- التمرين السادس المستوحى من م (٩٩ ، ١٠٠):

التمرين السادس

شكل رقم (٤١) التمرين السادس المستوحى من م (٩٩ ، ١٠١) لحلية الفيبراتو على جملة علي جرا بيني وبينك

نتائج البحث:

بعد أن حدّد الباحث مشكلة البحث وحدد أهداف البحث، ثم قدم الإطار النظري والإطار التحليلي المقامي وإظهار التقنيات الغنائية عند ماجدة الرومي، والذي جاءت للرد على أسئلة البحث وبالتالي حققت أهداف البحث والتي صيغت كالتالي:

- **السؤال الأول:** ما إمكانية استخراج أسلوب ماجده الرومي الغنائي في أداء الحليات؟.

وقد أجيب على هذا السؤال من خلال استخراج أسلوب ماجده الرومي الغنائي في أداء الحليات من خلال عينة البحث المتقاه والمقصودة والمتمثلة في طقطوقة عم يسألوني عليك الناس، حيث استخدمت المطربة بعض الحليات الغنائية ومنها حلية الفيبراتو والزغردة والموردنت والجليساندو والجروبيتو. وتم توضيح تلك الحليات في المقاطع الغنائية المؤداه. وبالتالي تم تحقيق الهدف الأول من البحث وهو: استخراج أسلوب ماجده الرومي الغنائي في أداء الحليات.

- **السؤال الثاني:** ما إمكانية الاستفادة من أسلوب ماجدة الرومي الغنائي في طقطوقة عم يسألوني عليك الناس بتقديم تدريبات مبتكرة مستنبطة من هذا الأسلوب؟.

وقد أجيب على هذا السؤال من خلال صياغة تمارين غنائية للحليات الغنائية التي تم استخراجها من طقطوقة عم يسألوني وكان عددهم سبعة تمارين مختلفة التراكيب الإيقاعية ومتضمنة تأهيل الطالب لأداء الحليات الغنائية مثل أداء حلية الجليساندو والفيبراتو والموردنت والزغردة والجروبيتو. وبالتالي تم تحقيق الهدف الثاني من البحث وهو: الاستفادة من أسلوب ماجده الرومي الغنائي في طقطوقة عم يسألوني عليك الناس والتي يمكن الاستفادة منها في مادة الغناء العربي.

توصيات البحث: يوصي الباحث بـ:

- (١) اختيار نماذج غنائية بها أساليب غنائية للاستفادة منها في تنمية الغناء العربي لمطربين ومطربات بهم إمكانات صوتية عربية وعالمية أمثال ماجده الرومي وأسمهان وغيرهم.
- (٢) وضع الأساليب الغنائية المختلفة كالحليات ومناطق الرنين الصوتية ضمن مناهج الغناء العربي تمهيداً لتنمية الغناء العربي القديم والحديث.
- (٣) وضع التمارين المستوحاه من الأغاني العربية المتضمنة الأساليب المختلفة ضمن مناهج الصولفيج العربي ومادة الغناء العربي.

المراجع المستخدمة:

- (١) آمال صادق: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م.
- (٢) إيهاب أحمد توفيق: " الطقطوقة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٥م .
- (٣) —: " أساليب أداء الغناء العربي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٢م.
- (٤) عفاف راضي: " دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء العربي في مصر لإعداد المغني القادر على أداء الغناء الغربي والعربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى (الكونسيرفتوار)، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٨٦م .
- (٥) عنايات وصفي: " كاتشيني والموسيقى الجديدة"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، العدد الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٨٢م.
- (٦) ماجده عبد السميع: " برنامج مقترح للتدريبات الصوتية العربية لطلاب قسم الغناء بالمعهد العالي للموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، عام ١٩٩٢م.
- (٧) محمد أحمد فتحي: " برنامج مقترح للاستفادة من الخصائص المشتركة للطقطوقة المصرية والطقطوقة الخليجية في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م في تدريس الصولفيج الغنائي العربي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٧م.
- (٨) محمود الحفني: " موسيقى قدماء المصريين"، المكتبة الثقافية (٤٧٩)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، عام ١٩٩٢م.
- (٩) ناهد أحمد حافظ: " الطقطوقة المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٢م.

المراجع الأجنبية:

- 10) Apel, Willi: "**Harvard Dictionary of Music**", Revised Edition, 1972, Cambridge, Mass, Harvard University, Press, U. K, 1944.

- 11) Kennedy, Michael: "Oxford Concise Dictionary of Music", USA, 1996.
- 12) Patricia Allenand, Joe: "Teaching Children Music", Grant New Man, Fourth Edition, by WNC. Brow Communication inc. 1995.
- 13) www.hiamag.com " مقال لفیصل عبدالغنى بعنوان معلومات عن ماجدة الرومي " في عيد ميلادها.. والدتها مصرية.. وتحدثت أביها من أجل الغناء! - مجلة هي نشر في القاهرة في ١٢ ديسمبر عام ٢٠١٦م
- 14) <https://ar-ar.facebook.com/Majedaalromi/> الصفحة الرسمية للمطربة ماجده الرومي
- 15) <https://www.elfann.com/news/show/> مقال لدعيبس بلوط بعنوان " نور الملاح للفن: هذا رأيي بصراحة بماجدة الرومي والوسوف..والله يرحم زمن الفن". نشر في ٩ أيلول عام ٢٠١٧م
- 16) www.alhayat.com/article/ مقال لرياض علاء الدين: "أعطى ماجدة الرومي وجورج وسوف وربيع الخولي ، "هوية فنية" . نور الملاح : الملحنون "انقرضوا" في العالم العربي "، نشر بتاريخ (١١/٣/٢٠٠٦م)

ملخص البحث

" الإستفادة من الأداء الغنائي لماجدة الرومي للحليات في مادة الغناء العربي "

قد عرفت الحياة الموسيقية عند العرب عدد من كبار المطربات التي تميزت كل منهن بأسلوب خاص في الأداء وفقاً لما وهبه الله لهن من موهبة، وما تلقته من تعليم، وما اكتسبته من خبرات علمية ومن أشهرهن أم كلثوم، ليلي مراد، نجاة، شادية، صباح، ميادة الحناوي، وردة الجزائرية وماجدة الرومي وغيرهن الكثير. ولا شك أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الموسيقى والكلمة، فالغناء العربي ثمرة التزاوج بين الكلمة والموسيقى، والغناء العربي سلاح خطير من أهم صفاته الانتشار والتأثير الإيجابي أو السلبي تبعاً لمضمونه، فلا تقتصر وظيفة الغناء العربي على أنه مجرد وسيلة للتطوير، والاستمتاع به في أوقات الفراغ للترويح عن النفس، بل إن الغناء العربي يقوم بدور في تكوين ذوق الفرد، والمزاج العام للمجتمع، ويعتبر الغناء العربي مرآة لكل عصر، ولذا كان الحكماء يقوموا بوزن الأمم بما يستمعون إليه من غناء. الأمر الذي ساعد الملحنين وكبار المغنيين على تقديم إبداعاتهم الفنية أمثال سيد درويش والقصبجي وزكريا أحمد وعبد الوهاب والسنباطي، أما حديثاً فمن الملحنين الموجودين على الساحة الغنائية ماجدة الرومي التي زوجت أساليب الغناء العربية ببعض الأساليب الغربية وأنشأت مفهوماً جديداً للغناء النسائي العربي. الذي يتميز أسلوبها لقوالب الغنائية العربية المختلفة بقدرة على المزج بين تكتيكيات الغناء العالمي وتقنيات الغناء العربي، وبالرغم من ذلك لم تتطرق أي دراسة بتحليل أسلوب هذا الأداء وخاصة إظهار الأسلوب الغنائي لديها في طقطوقة عم يسألوني عليك الناس وكانت تلك مشكلة البحث. وانقسم هذا البحث إلى قسمين هما القسم الأول: الإطار النظري للبحث واحتوى على نبذة عن ماجدة الرومي والملحن نور الملاح، نبذة عن الغناء العربي وتاريخه ومواصفات المغني الجيد، مراحل تطور الغناء العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، تقنيات الغناء العربي، صفات الغناء، تلا ذلك القسم الثاني: الإطار التطبيقي وفي هذا القسم تناول الباحث طقطوقة عم يسألوني عليك الناس غناء ماجدة الرومي وألحان نور الملاح بتحليل المقامي والإيقاعي، ثم بيان الأسلوب الغنائي لماجدة الرومي في أداء الحليات في تلك الطقطوقة، ثم الاستفادة من ذلك الأسلوب في مادة الغناء العربي. واختتم البحث بنتائج البحث التي أجابت عن أسئلته وحققته أهدافه ثم عرض لتوصيات البحث وملخصي البحث بالعربية والإنجليزية.

Research Summary

“Benefiting from the lyrical performance of Majida Al Roumi for Ornament in the subject of Arabic singing”

The musical life of the Arabs has known a number of great female singers, each of whom was distinguished by a special style of performance according to what God gave them of talent, the education she received, and the scientific experience she gained, among the most famous of them are Umm Kulthum, Laila Murad, Najat, Shadia, Sabah, Mayada Al-Hinnawi, Warda Al-Jazaeryah, Majda Al-Roumi and many others. There is no doubt that there is a close connection between music and the word, for Arab singing is the fruit of the intermarriage between the word and music, and Arab singing is a dangerous weapon, one of its most important characteristics is its spread and positive or negative influence depending on its content. Rather, Arabic singing plays a role in shaping the individual's taste and the general mood of society, and Arab singing is considered a mirror for every age, and that is why the sages used to weigh nations with what they listened to in terms of singing. This helped composers and major singers to present their artistic creations, such as Sayed Darwish, Al-Qasabji, Zakaria Ahmed, Abdel-Wahhab and Al-Sunbati. Recently, one of the composers on the singing scene is Majda Al-Roumi, who combined Arab singing styles with some Western styles and created a new concept for Arab women's singing. Which is characterized by her style of the different Arab lyrical templates, the ability to mix between the techniques of international singing and the techniques of Arabic singing, and despite that, no study has analyzed the style of this performance, especially showing her lyrical style in Taqtoqa, people ask me about you, and that was the problem of the research. This research was divided into two parts: the first part: the theoretical framework of the research and contained an overview of Magda El Roumi and the composer Nour al-Mallah, an overview of Arab singing, its history and specifications of a good singer, stages of development of Arab singing in the second half of the twentieth century, techniques of Arab singing, characteristics of singing, read That second section: the applied framework. In this section, the researcher Taqtoqa, who asks me, people ask you to sing Majda Al-Roumi, composed by Noor Al-Mallah with maqam and rhythmic analysis, and then explain the lyrical style of Majida Al-Roumi in performing the ornaments in that Taqtuqa, and then take advantage of that method in the subject of Arabic singing. The research concluded with the results of the research that answered his questions and achieved his goals, then presented the research recommendations and research summaries in Arabic and English.